



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

القناعة كنزٌ لا يفنى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يُقال " القناعة كنزٌ لا يفنى " . وقد قيل الكثير من الكلام عن القناعة . يقولون " القناعة كنز " . يقولون " القناعة كنز لا يفنى " . الطماعون يقولون " هل من المزيد؟ " حتى لو كان العالم في أيديهم . الناس الذين لديهم قناعة يرضون حتى بقطعة من الخبز اليابس ، إنهم شاكرون ، مرتاحون وسعداء .

هناك جمال وراحة للراضين . ومع ذلك ، عندما لا يكون هناك قناعة لا توجد راحة وجمال نتحدث عنه ، ولكن هناك طمع . يشتعلون مثل النار قائلين " هل من المزيد؟ " النار لا يهتمها ما ترميه فيها قائلة " هل من مزيد؟ " هناك طمع بهذا القدر . القناعة ، كما قلنا ، هي نعمة كبيرة . يعلمون الطمع للناس في هذا الزمن . لا نقول هذا فقط لمن هم هنا . الأمر نفسه في جميع أنحاء العالم .

هذا ليس ما يعلمه الإسلام . ما يعلمه الإسلام هو القناعة . يقول الإسلام " كونوا حامدين وشاكرين لله " . " لا " ، يقول الآخرون " اشتر المزيد ، اطلب المزيد ، استهلك أكثر ، تملك المزيد من السلع ، انفق ، واهدر ، ولكن لا تعط أي شيء لأي شخص واطلب فقط لنفسك ! " أولئك الذين لديهم قناعة يتشاركون مع الآخرين ويعطون الآخرين أيضا . طريق الله هو طريق جميل . طريق الشيطان هو طريق سيئ . كل ما أمرنا به الله هو لمصلحتنا، لسعادتنا وكرامتنا . أولئك الذين يبحثون عن السعادة عليهم إيجاد هذا الكنز الذي لا يفنى كما يقول الله .

الجميع لديهم ذلك لكنهم جعلوه مملا . بالنسبة لأولئك الذين يقولون " دعوني أكون قنوعا ، " يقولون " هل أنت مجنون ؟ لماذا يجب أن تكون قنوعا ؟ لا . اطلب . كن جشعا . ابحث لتحصل على المزيد " . الناس غير قادرين على القيام بكل شيء . ما هم قادرين على القيام به هي الأعمال التجارية ، أو شخص ما قد يشتري المزيد منهم . لا يمكن أن ينجح الجميع . لذلك أعطى الله هذه القناعة للأغنياء ، الفقراء والجميع . القناعة شيء جميل . الله يجعلنا جميعا من أهل القناعة . ونقتنع بما يعطينا ونحن من الشاكرين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21-2-2018 / 5 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر